[110] - 22 - ومن كلام له عليه السلام وعظ به عمر بن الخطاب، لما سأله أن يعظه قال ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمر بن مندة، وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمان بن محمد الذكواني، وأبو مسعود: سليمان ابن إبراهيم بن محمد الحافظ، وأبو الحسن سهل بن عبد ا بن علي الغازي، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن جوله الابهري. وأخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا سليمان بن إبراهيم. وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن الفضل الحداد، أنبأنا أبو بكر ابن جولة، قالوا: أنبأنا محمد إبراهيم بن جعفر الجرجاني املاءا، أنبأنا أبو علي الحسين بن علي، أنبأنا محمد بن زكريا، أنبأنا العباس بن بكار، أنبأنا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال عمر لعلي: عظني يا أبا الحسن. [ف] قال علي [عليه السلام]: لا تجعل يقينك شكا، ولا علمك جهلا، ولاظنك حقا (1) واعلم أنه ليس لك من الدنيا إلا ما أعطيت فأمضيت، وقسمت فسويت، ولبست فأبليت (2).

_____

(1) المراد منه عدم تنزيل المظنون منزلة المتيقن والمحقق وترتيب الاثر عليه. (2) ومما ينبغي أن يذكر هنا ما ذكره المحاملي في أوائل الجزء الثالث من أماليه الورق 92، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت = <

_____